وسحر لحاظه يقوم على ... ايات نضح العذول يبطلها
يامن اذا سل سيف مقلته ... على ليوث الوغا يجندلها
كذا اذا اهز رمح قامته ... على قوام الغصون تخجلها
عطفا على مهجتى فان بها ... صبابة ما الانام تحملها
وان لى انة يذوب لها ... من راسيات الجبال جندلها
وزفرة فى الحشى ومن عجب ... طوفان تلك الدموع يشعلها
اشكوك فى العشق لا الى احد ... سواك للمشكلات يفصلها
لواك فوق الولات مرتفع ... وانت لى يا ظلوم اعدلها
على جواها جوانحى طويت ... من حر نار بها تبلبلها
كانما الوجد عاشق كبدى ... فى وصلها للهلاك يوصلها
على اثقاله لقد صعبت ... لكن حسبى الذى يسهلها
من لم يزل فى العلا يقر له ... بالمجد تفصيلها ومجملها
تفاخر السيف فى انامله ... يراعة كالقناة يعملها
تلك اللالى التى به افتخرت ... وكلها فى الكمال يشغلها
سليم طبع تجل شيمته ... عن واصف للرواة ينقلها

تريك

تريك اخلاقه لطايف ما ... حوى من المكرمات سلسلها
وجهه جنة يسيل على ... بديع ذاك الجمال جدولها
يا كعبة فضلها المستلم ... من كل فج اتى يؤملها
روحى التى قد زكت اقدمها ... اليك هديا عساك تقبلها
فهل تكرمت بالقبول على ... نفيس نفس اليك ابذلها
واسلم ودم فى اعز مملكة ... يحظى بيمناك من يقبلها

وقال على لسان غيره يمدح محمد على باشا والى مصر

ماذا اقول وكيف القول فى ملك ... قد فاق كل ملوك الاعصر الاوله
محمد انت ان احمدك مبتهلا ... وان طلبت تلك العليا انت على
قد اخرس البلغا الالسن منقبة ... عنها رووا بين صدق القول والعمل

وقال حفظه الله

زمان يعاند اهل النهى ... تكدر بحاره العاقل
تصدى لكيدى من جهله ... ايحسبنى انى فاضل

وقال من قصيدة لم يوجد منها وقت الكتابة الا هذا البيت

والبدر يزهو فى الدجا فكانه ... زمن الجهول هذى يهر الفاضل

Copyright © King Saud University